

وفد المجلس الاعلى وممثل نقابة الصحفيين يحضر التأسيسية



الحزب افية . حمودي عبد غريب



شيوخ ووجهاء عشائر وشخصيات بقلوب حزينة تعانق الحاج محمد مهدي عصاد البدري

في يوم ليس كباقي الأيام حيث كان صباح يوم الثالث عشر من هذا الشهر نصبت خيمة الأستذكار السنوي لرحيل الفقيه العقيد حسن مهدي عصاد (رحمه الله) مقابل دار والديه التي عاش فيها صباه وشبابه وتلك السنوات التي شهدت له العيش معهم قبل وفاته وما أن أكمل نصب الخيمة حتى تجمع عدد من الشباب والفتيان الصغار بأعداد مستلزمات الجلسة من الكراسي وملحقاتها ومن اللافتات والصور والأعلام الحسينية وكانوا منشغلين وكأنهم في رحلة خاصة ستقودهم رؤية من أقاموا له هذه الخدمة التي أصبحت تقليد سنوي..

منهاج احتفالي مهيب

هناك حسن محمد مهدي وشقيقه علي محمد مهدي. أحمد صباح يحمل حاجيات... شقيقه مصطفى صباح يقف في مدخل الخيمة.. أعمال منهمكون بأعداد الأجهزة الصوتية.. حسين يوزع الشاي. أحمد عبد الأمير حاملاً آلة التصوير... وأبو عمار السوداني هو صديق الراحل الذي أخذ على عاتقه إدارة منهاج الاستذكارية. لحظات وتبرجل من سيارة تقل القارئ الحسيني السيد(عباس الموسوي) والشيخ(أبو زكي) اللذان لهما منهاج في هذا اليوم.. أرى في الباحة الأمامية لدار الراحل يتواجد الطباخون بأعداد الطعام وهناك من الشباب يساعدهم في أمور الطبخ ومنهم من يأتي بأحتياجاتهم من السوق القريب من الخيمة.. يتوافد المدعوون (محمد مزعل



والأخوة والصدادة النبيلة تجمعوا في ظهيرة يوم فيه الكثير من الحكايات وهناك أصدقاء يلتقون من أجل عيون حسن رحمه الله لم ينقطعوا طيلة السنوات التي مضت على إقامة الأستذكار السنوي.. لذلك بحق كانت تليق.. بالراحل تلك التعابير وتلك المشاعر المتبادلة بين الجميع.. جاء موعد المحاضرة التي بدأها رجل الدين ومعه القارئ الحسيني حيث تناولت القراءة الحسينية لاسيما نحن في شهر عاشوراء وهو شهر الشهادة الخالدة لسيد شباب اهل الجنة الأمام الحسين عليه السلام حيث يتواجد الجميع بوجوه خيرة واطلالات كريمة وأرتياح وهم يستمعون الى كلمة القارئ وهم سيتذكرون محاسن وقيمة المجالس للميت.. وفي غمرة أنشغال الكل بالسماع للخطبة الدينية الحسينية وما جاء بها... وأذا بي التفت يميناً "لأنني شعرت أن هنالك شخص يقف عند حافة الخيمة يتطلع صورته ويقرأ العبارة التي كتبت تحتها وتمنعت بلامحه التي لن تتغير.

روح الغائب تحضر المآتم

أنه هو الغائب عنا... أذن ها قد حضر المرحوم الفقيه الراحل (حسن مهدي عصاد) في وسط الخيمة وأخذ يتجول ويتفحص الوجوه وهو مبتسماً لأنهم أجمعوا من أجله وقرأوا على روحه سورة الفاتحة المباركة فتتقل بينهم واحداً" تلو الواحد أذ جلس بالقرب من عباس كسار... وثارة مع السيد أحمد خزعل وتوسط ابو هيثم وعلي الياسري... وذهب خلسة ليجلس أمام سعيد عبد غريب بعد أن كان جالساً قرب شقيقه(شاكر) بقي حسن يستمع ويشاهد معاني الحب ومآثر الحزن على وجوه أحبته ويردد بصوت خافت(السلام عليكم).. كان سعيد أن يرى هذه المجموعة التي كانت له يوماً من الأيام السور الجميل المنيع الذي يحيطه وعادوا اليوم يجلسون كالسور القوي أخوة وأصدقاء من أجله يتذكرونه ..

موعدنا العام المقبل

يكرر ليقول .. أذن لاتزال أثارى باقية... الله عليك يا حسن عندما شاركتهم جميعاً" في فترة الغداء عندما قلت كلمة واحدة.. سمعتها أنا عندما قلت لي (حمودي) قل لهم العام المقبل ساكون معهم هنا في هذا المكان ولا تنسى أن تخبر كل من لم يأتي قد تكون ظروفه لاتسمح بالمرور هنا اليوم وانني حفظت الأسماء لأن مرور عام لعدم مشاهدتهم ليس بالقليل ثم ضحك ووقف بباب اهله وقال لي مرة أخرى (حمودي عيني ابو زينب) أنا سلمت على الأخوة.. أن لم تسمعي قل لهم.. حسن ابو (أفليحة) يسلم عليكم.. وأذا بالصورة تختفي وهو يقول حمودي . لاتنسى خبرهم التقية العام المقبل .. وعدت الى الخيمة فوجدت ماتبقى من الباقيين من أحببتنا وتواعدنا القادمة هنا موعدنا للتلقي الحبيب حسن .

لقاء الاحبة في الذكرى

كان جو تمتلأ فيه حب القريبى والصلة

